



## ديوان

الشيخ محمد عبد القادر معيني

جمع وترتيب

الزاوية القادرية





(١)

بِسْمِ اللَّهِ بَدِينَا وَعَلَى أَفْضَالِهِ أَثِينَا  
وَحَمْدُنَاهُ وَلَبَّيْنَا وَالْإِسْمَ الْأَعْظَمَ اللَّهُ  
= إِلَهِي أَنْتَ يَا رَبِّي وَوَلِيِّي وَحِلْمُكَ حَسْبِي  
أَزِلُّ يَا سَيِّدِي كَرْبِي وَأَلْحِقْنِي بِأَهْلِ اللَّهِ  
= تَكْرَمُ يَا عَظِيمَ الشَّانِ وَزِدْ فِي قَلْبِي الْإِيمَانَ  
مِنْكَ يَصْدُرُ الْإِحْسَانَ حَسْبِي أَنْ أَقُولَ اللَّهُ  
= فَثَبَّتْنِي عَلَى الطَّرِيقِ رَبِّي يَا نِعَمَ الرَّفِيقِ  
إِمْنَحْنِي الْعِلْمَ الْحَقِيقِ وَأَسْعِدْنِي بِأَهْلِ اللَّهِ  
= يَا رَبِّي أَنْتَ الْمَعْبُودُ أَنْتَ وَاجِدُ الْوَجُودِ  
أَسْكِنَا دَارَ الْخُلُودِ وَيَصْفَى وَقْتُنَا بِاللَّهِ  
= رَبِّي قَدْ لَجَأْتُ إِلَيْكَ وَحُسْنُ اتِّكَالِي عَلَيْكَ  
أَنْتَ سَيِّدِي يَا اللَّهُ أَنْتَ سَيِّدِي يَا اللَّهُ  
= أَرْجُو الْعَفْوَ وَالْغُفْرَانَ وَالرِّضَى طَوْلَ الزَّمَانِ  
أَدْخِلْنِي جَنَّةَ رِضْوَانِ أَحْظَى فِي لِقَاءِ اللَّهِ  
= نَسْأَلُ يَا رَبَّ الْعِبَادِ نَدْخُلُ مَعَ أَهْلِ الْوِدَادِ  
مِنْكَ نَبْلُغُ الْمُرَادِ بِحَقِّ مَنْ يَقُولُ اللَّهُ  
= اللَّهُ رَبِّي يَا مُعِينِ أُرْذُ كَيْدَ الظَّالِمِينَ  
وَانصِرْنَا نَصْرًا مُبِينِ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ  
= أَنْتَ الْقَوِيُّ الْقَادِرُ وَأَنْتَ الْجَبَّارُ الْقَاهِرُ

إِقْهَرِ عَدُوَّنَا الْغَادِرِ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ اللَّهُ  
= وَصَلِّ رَبِّي عَلَى الْهَادِي مَنْ أَتَى بِالْإِرْشَادِ  
وَالْأَلِ أَهْلِ الْإِسْعَادِ هُمْ جَمِيعاً أَهْلُ اللَّهِ

(٢)

بدأت باسمك يا رحمن أحمدك وأرجو الغفران  
وأسأل من فيض الإحسان القرب والفتح المبين  
= يا ربي أنت العالي وفيك علقت آمالي  
جد فضلاً وارحم حالي وألحقني بالصالحين  
= فأرجو رضاك والجنة وثبتني على السنة  
وأتمم سيدي المنة وامنحني حسن اليقين  
= أسأل بالإسم العالي وبنور وجهك الغالي  
لا ترد سؤالي واكتبني من المحبوبين  
= تكرم يا عظيم الشأن واسقي قلبي الظمان  
شربة من بحر العرفان أكن من أهل التمكين  
= بسر الذات يا ربي أجل عن قلبي الكرب  
واحجبني عن الذنب واجعلني من الذاكرين  
= وهذا وقت التجلي أقبلت إليك بذلي  
من عندك أرسل لي أحبباً مقربين  
= على الأبواب أنا واقف طالب منح اللطائف  
من فيوضات المعارف أكن من العارفين  
= يا ربي أنت القريب وسائلك حاشا يخيب  
على كل شيء رقيب مجيب دعاء السائلين  
= حي قيوم ساتر حنان للكسر جابر

عليم حلیم صابر	
تغفو عن المذنبين	=
بسر البسمة والآيات	
وما فيهن من البركات	
احفظنا من الآفات	
واردد كيد الظالمين	
ونسألك بالنور الساطع	=
والنجم الأعلى اللامع	
وبما سكبت مدامع	
تطلق سراح المسجونين	
وبدل أحزاننا أفراح	=
امنحنا العفو والسماح	
وبلغنا ربي النجاح	
واشرح صدور المسلمين	
وشاف المرضى من الأسقام	=
واصرف عنهم الآلام	
وأفضل عليهم الإنعام	
وأختم كلامي بالصلاة	=
على النبي زاهي الصفات	
وآله مر الحياة	
وصحبه والتسابعين	

(٣)

ززم كاسك واتمنى	
واطلب ما شئت منا	
عندنا السر المصون	
إليه القلب حن	
ساروا وسارت الأرواح	=
أضاء لهم مصباح	
يرجوا الفتح من الفتح	
والسير على السنة	
عن حبهم ما مالوا	=
وأفناهم جماله	
مقصودهم وصاله	
ورضاه والمنة	
بالإسم الأعظم قاموا	=
عن وردهم ماناموا	
وغيره ما راموا	
وفي ليلهم أنه	
لا تزعلوا من المكتوب	=
هو القصد والمطلوب	
كل شيء عندنا محبوب	
ما دام الرضا علينا	
ربك بحالك عالم	=
لا تشغله العوالم	

ما في غيره راحم      كم أحياء وكم أفتى  
 = لا تتعرض للمقدور      كن راضي دوما مسرور  
 لا تكن ساخط مقهور      قل يا ربي آمنا  
 = صل وسلم يا ربي      على مجمع الحب  
 والآل مع الصحب      تحت العبا أدخلنا

(٤)

الله يا حي      الله يا حي  
 الله يا حي      يا حي يا قيوم  
 = يا ذكركم الله      أعرضتم عن سواه  
 بشراكم برضاه      فأنتم حزب الله  
 = الله أعطاكم      حبا وولاكم  
 بالمؤمن سماكم      والقرب من علاه  
 = راضي بكم أحباب      وله طلاب  
 وهيا الأسباب      أدخلكم في رضاه  
 = نوركم أنوار      وروضكم أزهار  
 وسركم أظهر      مدد يا أهل الله  
 = جمالكم ساطع      وصدركم واسع  
 ونوركم لامع      لا مع من نور الله  
 = ألبسكم ثوب جديد      وعدكم بالمزيد  
 من بحره المديد      هو بحر الله  
 = بسر مولاكم      بلغتكم مناكم  
 طلبتكم لباكم      أدخلكم في حماه  
 = كشف لكم أسرار      وضاءت الأقمار

وصاحت الأطيّار	تشدو بذكر الله
= أخلصتم بالسلوك	فأصبحتم ملوك
والمنكر متروك	بعيد عن الله
= فالله ثبتكم	بالقرب أكرمكم
بالعلم مكنكم	فلم تخشوا سواه
= فيا أولى الأبواب	يا معشر الأحباب
فلازموا الأبواب	تحظوا بفضل الله
= وصل يا ودود	على النبي المحمود
ما دام الوجود	قائم بذكر الله

(٥)

دير الخمرة يا ساقى	لنشرب خمر الباقي
فيها حياة الأرواح	هي شهدي وترياقى
= خمرتنا فيها الأسرار	تسقى في وقت الأسحار
سرّها يجلي الأكدار	ذكر للحي الباقي
= قم يا ساقى واسقينا	وذكرنا بموالينا
سر المولى حامينا	إلى يوم التلاقي
= قم واشرب منها يا صاح	من المسا الى الصباح
وامليلي ذاك الأقداح	كن من أهل الأذواق
= نحن من أهل الحضرة	نحن من أهل الخمرة
ذكرنا قائم جهرا	وقلبنا في احتراق
= استغرقتنا بالأسحار	ناجينا المولى البارى
والدمع منا جارى	ولم يدر رفاقى
= خمرنا خمر الصفاء	عهدنا عهد الوفاء

لمع نجمنا أضواء      ظهر من الإشراق  
= بالركب الحق يا صاح      لا تنتظر للصباح  
فجرنا نوره قد لاح      ملأ كل الآفاق  
= لاح لنا إشارة      أفصحت عن عبارة  
كشفت لنا أسرار      هيجت لي أشواقي  
= وعلى النبي صلينا      ومن أنواره تملينا  
بدره أضواء علينا      سبحان الحي الباقي

(٦)

يا سائلا عن سلوك المرید      إلزم الأدب تبلغ ما تريد  
خلق وعفة مع صبر جميل      والرضى من الله الباعث الشهيد  
وعلى الإخلاص لازم دواما      مع التوبة وإقبال حميد  
ولا تركن لقييل وقالوا      على النفس كن رجلا شديد  
ولا تحل عن باب ربك      هو الخلاق مولانا المجيد  
أقبل عليه بنور صدق      وقل يا ربي اكتبني سعيد  
واثبت واستقم كما أمر      وكن راسخا رجلا رشيد  
ولازم العبادة مع التقوى      تكتب عنده من جملة العبيد  
وصل دوما على الهادي      واسأله الشفاعة يوم الوعيد  
وأهدي سلامي إلى النبي وآله      وبهم أجعلنا إلهي كما تريد

(٧)

إلهي يا إلهي يا معين      يا حي يا قيوم يا متين  
يا ملك الملك ربي يا رحيم      جابر المكسور والقلب الحزين  
إلهي أنت للإحسان أهل      تعطي تغفر ذنوب التائبين



ألطف بنا وتب علينا واجعلنا يا إلهي شاكرين  
يا حي يا قيوم يا ساتر راحم الضفعاء وآخذ بيد المساكين  
اجبر كسرنا يا إلهي وحسن أحوالنا وألحقنا بعبادك الصالحين  
ارحم عبدك البائس الفقير على الأعتاب منكسر حزين  
اقبل تضارعه يا رب وابتهاله وادخله في حصنك الحصين  
وصل دوما على طه المنعوت بالصادق الأمين  
وآله مع أصحابه الكرام أهل التقى والنقى أسودا ثابتين

(٨)

طاب القلب طاب بوجود الأحاب  
ربي يا وهاب استر علينا  
= أنت يا غزال كفاك دلال  
مأيس بالجمال فتكت فينا  
= يا زين الملاح زالت الأتراح  
فاضت الأفراح عمت نادينا  
= حبك يا غلي أزرى بحالي  
سواك مالي ينظر إلينا  
= يا سامي القدر يا نور الفجر  
يا جابر كسري في كل حيننا  
= أنا قلبي يهواك وعيني ترعاك  
وروحى فداك حبك يكفيننا  
= أنت يا غلي أدرى بحالي  
أنا غيرك مالي فاحنن علينا  
= أنت أملي يا شاغل بالي

جد بوصالي وتوصى فينا  
 = بحبك مشغوف يا أبا المعروف  
 يا مقري الضيوف بحرك يروينا  
 = نحن بحماك نرتجي رضاك  
 رشفة من لماك بها تحينا  
 = ارحم من يهواك عايش برضاك  
 لا يبغي سواك يا ابن الأмина  
 = واصل محبك ماشي على دربك  
 امنحني قربك إني مسكينا  
 = أنا واقف عالباب ألتم الأعتاب  
 حبيبي ما غاب طالل علينا  
 = فزنا بالمقصود من زاكي الجدود  
 ربي يا معبود من العدا احميننا  
 = قد نلنا الصفا وزال الجففا  
 والرب عفا الهادي بارينا  
 = واهدي السلام من عند العلام  
 لخير الأنام طه نبينا  
 = والآل والأصحاب الوقت بهم طاب  
 ما نادى أبواب ربي عافينا

(٩)

يا قطب الزمان مـا آن الأوان  
 طالت الشدة كل منا حيران  
 = يا رجال الله يا أحباب الله

بأسماء الله دخلنا بأمان  
 = أقبلنا عليك أسرى بين يديك  
 فالمرجع إليك عاملنا بإحسان  
 = طال الوقت طال ما بقى مجال  
 خطفتنا الأموال وكان يا مكان  
 = أنت عالم بالحال ما غيرك يصرف هالحال  
 زادت علينا الأثقال ما بقى عنا ميزان  
 = العقل منا ذهب خرجنا عن الأدب  
 ما بقى عنا طلب إلا رضاء الرحمن  
 = زادت علينا البلوى كل العالم بالسلوى  
 الدنيا عندهم حلوة فازدادوا بها حرمان  
 = من عندك فرج ربي ما في غيرك مرابي  
 أنت مزيج الكرب ومزيج الأحران  
 = وبالرسول توسلنا به ربي فاقبلنا  
 والله إنا تبنا فاصرف عنا العدوان  
 = وصل على الهادي وآله الأمجاد  
 وأصحابه العباد ومع قطب الزمان

(١٠)

لو لا نقطة الباء لما كانت سمائي  
 ولا تكونت أرض من الأزل في العماء  
 = هي أصل للتكوين هي سر للأمين  
 مكتوبة على الجبين مفتاح للعطاء  
 = هي نقطة الحب هي جلاء القلب

بها تكشف الحجب بالصفا والبهاء  
 = عليها الدائرة دارت والعالم بها حارت  
 نور أينما سارت كوكب في السماء  
 = من قبل الجنة والنار كانت عليها المدار  
 منها تبعث الأسرار والشدة والرشاء  
 = أهل المحبة قد هاموا بها وعليها قاموا  
 وغيرها ماراموا فهي كنز الرجاء  
 = عليها دار الفلك من آمن بها ملك  
 من أعرض عنها هلك ويبقى في الشقاء  
 = فيها أسرار القرآن منها منبع العرفان  
 أقبل واكرع يا ظمآن من مورد الشفاء  
 = ربي يسر الأسرار ومن لك بالصدق سار  
 لا تقطعنا بالأغيار ولا تحرمنا العطاء

(١١)

حبي وافانا اقبل حيانا  
 قد آن الآن وانجبر كسري  
 = يا ساقى الندمان بحبك ولهان  
 أنا هائم حيران أنظر في أمري  
 = راحت الأرواح ذابت الأشباح  
 في شراب الراح أفنينا العمر  
 = محبوبى حاضر إلينا ناظر  
 أخفى المظاهر ارتدى بالستر  
 = يا ساقى العشاق من خمر الأذواق

وقتنا قد راق وازدهر بدري  
 = بذكر المحبوب أحيانا القلوب  
 وصفنا المشروب وكل منا يدري  
 = يا نور الأنوار ومظهر الأسرار  
 يا حي يا غفار عليك ستري  
 = أنا قلبي هائم لست بنائم  
 كل العوالم تجري في سري  
 = عليك السلام يا بدر الأنام  
 يا ماحي الظلام بليلة القدر

(١٢)

قم واقصد باب الله ودع عنك الملاهي  
 وتوسل بنور الله لاتكن عنه ساهي  
 = قم بادر واذكر يا صاح واتبع اهل الصلاح  
 بالذكر قلبك يرتاح تحسب من أهل الله  
 = صف النية من الأوهام واصغ لهذا الكلام  
 فالدنيا كلها أحلام من أطباعها الملاهي  
 = أحي ليلى بالذكر سامع طائع للأمر  
 تحظى بذاك السر والقرب من الله  
 = أهل الله قد فازوا بغيره ما لاذوا  
 وللدنيا ما انحازوا فهي أم الدواهي  
 = اذكر ربك ربك التواب كن عاكف على الأبواب  
 غدا يأتيك الجواب تكن من أهل الجاه  
 = دوما صل على الهادي واطلب منه الإمداد

قد أتى للإرشاد مرسل من عند الله

(١٣)

إمش يا قلبي طاعة ولبي  
على منهج حبي باهي المزية  
= حبيبي غالي سره عالي  
نوره بلالي على البرية  
= حلوا القواما راخي اللثاما  
أهدي السلاما صبح وعشية  
= يا قلبي إفرح غني لي وامرح  
إياك تبرح وكن مرضيا  
= يا شمس غيبي عندي حبيبي  
سره عجيب وأمره مخفيا  
= يا روعي يا روعي بالملا صيحي  
وبسري بوعي الحضرة مجلية  
= بصرخ وبنادي حبيبي مرادي  
ملك فؤادي بنظره إلي  
= أقبل وحيأ بكأس الحميا  
أمعن مليا وترجم علي  
= نشر أنواره أظهر أسراره  
تلا قرآنه بسر خفيا  
= سيدي يا ربي عوني يا حسبي  
جد لي بالقرب أكن وليا  
= لا تقطعوني بكم صلوني

لا تحرموني من العطية  
= حبه رماني أفنى جناني  
بلحظة أحياني صرت مرضيا  
= بالسر الأعظم والوجه الأكرم  
إجعلني مكرم عبدا تقيا  
= يا بدر إطلع بليل والمع  
حبيب يشفع بكل البرية

(١٤)

يا صاحب العطاء يا إله السماء  
فضلك علينا عظيم محي العالم بالماء  
= حكمك نافذ بالأقدار معلنا وبالأسرار  
جودك فائض مدرار صباحا ومساء  
= استرنا في هذي الدار وأعف عنا الأوزار  
يا فوز من لك سار يرجو كشف الغطاء  
= أتيناك مخلصين من المعاصي تائبين  
نادمين ومقبلين عأكرم الكرماء  
= أنت عالم بالأحوال لغيرك ما في سؤال  
عندك تحط الأحمال ويقبل الرجاء  
= يا رب امنحنا القبول بحق طه الرسول  
وجهه عندك مقبول منور بالبهاء  
= يا رب نحن عبيد للرضى نبغى المزيد  
اسمك العالي مجيد زد لنا بالعطاء  
= اسقينا كأس الخمرة غيبنا بأهل الحضرة

مولانا نرجو نظرة تكشف لنا المرئي  
 = نشرب شراب القرب ونفنى بالمحبة  
 نحظى بذياك الأرب ونبذلغ الشفاء  
 = تطيب ليالينا ونصبح مبصرينا  
 مقام العارفين ونحظى بالفناء  
 = هذا القصد والمطلوب سيدي علام الغيوب  
 مطلع على القلوب حامينا من الأعداء  
 = سيدي يارسول الله سيدي ياحبيب الله  
 فعليك صلى الله وألبسك الرداء  
 = وجعل لك أصحاب نخبة من الأحباب  
 واقفون على الأبواب ينظرون النداء

(١٥)

جود علينا جود يا صاحب الجود  
 يا أهل العطاء واسع بلا حدود  
 = مكون الأكوان مقلب الأزمان  
 حنان منان إليه معبود  
 = قد اقبلنا عليك أسرى بين يديك  
 فالمرجع إليك ما عندك صدود  
 = ناصر الضعيف بالخلق لطيف  
 على الدين الحنيف ثبتنا بلا ردود  
 = جمعت الأحباب بأحسن وقت طاب  
 كلهم عالباب وارديــــن ورود  
 = في دخول الدار شعت الأنوار



دارت الأسرار      تكلم المولود  
 = صمنا وصلينا      بالحب أتملينا  
 ستر علينا      الواحد الودود  
 = حلمه ظاهر      للذنب غافر  
 للكسر جابر      شاهد ومشهود  
 = أفق يا مسكين      فوقتك ثمين  
 إلحق الأمين      بالدنيا ما في خلود  
 = انظر ربك أعطاك      إيماننا وحبنا  
 وبالمسلم سماك      أخذ منك العهد  
 = لا تقل ما في      بالدنيا كل شيء في  
 إياك تجافي      لا تكن كنود  
 = إغلب الزمان      وادخل بالأمان  
 راقب الرحمن      بالعلل تسود  
 = حيانا الحبيب      بوصاله نطيب  
 مجيب قريب      بالفضل يجود  
 = فز بهذي الدار      واتبع المختار  
 فما علينا عار      وقفنا عالحدود  
 = ونصلي عالرسول      ونرجو القبول  
 رضاه مأمول      أفخر الوجود

(١٦)

قل الله قل الله      لا إله إلا الله  
 = هذي أوراد التوحيد      قل الله يا مريد  
 أقبل بالشوق الشديد      واعتصم بحبل الله

= أقبل بالإيمان الجدد وسيرا ما فيه رد  
 = وكن واقفا عالحد هذه حدود الله  
 = فتفتح لك الأبواب وتجلس مع الأحباب  
 = لا تتعلق بالأسباب وكن متصل بالله  
 = واخرج من دار الغرور تكن دائما مسرور  
 = يمشي أمامك النور فتنظر بنور الله  
 = إن تسلم من هذي الدار فتحشر مع الأبرار  
 = فتكشف لك الأسرار ويرضى عليك الله  
 = كن هائم دوما ولهان لا تنظر إلى الإنسان  
 = تلهي عن ذكر الرحمن فتغفل عن ذكر الله  
 = يا أخي استنجد بالله تحظى من أفضال الله  
 = واستغرق بذكر الله فيقبل عليك الله  
 = دوما اشتغل بالأسرار واعرض عن الأغيار  
 = كذ مع ربك الغفار تحظى بأنوار الله  
 = يا ربي جودك عميم وأنت رب رحيم  
 = قد أقبلنا بالتسليم بلا إله إلا الله  
 = سبحانك ربي يا حي يا قائم بكل حي  
 = أحييت العالم بالمي ونسبح بحمد الله  
 = فهذا ورد جديد فنبغى منه المزيد  
 = بذكره عنا عيد روحنا تحيا بالله  
 = يا ربي فضلك واسع فيه كل المنافع  
 = ليس له موانع محفوظا بحفظ الله  
 = يا إلهي يا رحمن وصلنا دار الأمان  
 = أخرجنا من هالزمان ما بقى أخ بالله

= نرجو عفوك يا حلیم  
 جئنا بقلب سليم  
 أدخلنا دار النعیم  
 بالحب فزنا والله  
 = نسأل يا ربی الأمان  
 والختم على الإيمان  
 وندخل جنة رضوان  
 نحظى برؤية الله  
 = ونصلي على الرسول  
 عسى همنا يزول  
 نحظى منه بالقبول  
 وآله أهل الله

(١٧)

صلى عليك الله  
 سيدي رسول الله  
 يا أفضل الرسل  
 وكل خلق الله  
 = يا زهرة الأكوان  
 يا جنة الرضوان  
 يا بهجة الأزمان  
 إني مشتاق والله  
 = يا فالق الإصباح  
 يا صاحب المفتاح  
 العطر منك فاح  
 بالخلد فاح والله  
 = يا فالق الفجر  
 يا زينة العصر  
 إني نفذ صبري  
 إرحم كرمال الله  
 = يا جنة القرب  
 يا مسرى المحبة  
 افتح إليك دربي  
 أنت كريم والله  
 = أنت الأمل يا زين  
 أغلى من نور العين  
 أضناني والله البين  
 صعبة الفرقة والله  
 = أحبابك بينادوك  
 بالحب بيناجوك  
 طلبتهم لبوك  
 بدهم رضاك والله  
 = جمالكم ساطع  
 ونوركم لامع  
 أنت للناس جامع  
 كلهم أحباب الله

= يا سيدي علمنا ومن فضلك أكرمنا  
عالسر أطلعنا يا قادر يا الله  
= يا سيدي واحفظنا من الفتن سلمنا  
والله قد تبنا إنك غفور والله  
= صلى الإله على من سرى للعلی  
وشاهد المولى وحاز الرضى والله

(١٨)

عبد القادر بالحضرة لابس الجبة الخضرة  
يا سيدي أرجو نظرة تمحو عني الأوزار  
= عندك منبع الأسرار منك شعت الأنوار  
حولك طاقت أقمار وصاحت الأطييار  
= كراماتك مشهورة بالبر والمعمورة  
والخمرة المخمورة حيرت لي أفكاري  
= يا سيدي جئنا زوار نأخذ عنك الأخبار  
نبلغ أسرار وأنوار نكن من الأحرار  
= المدد منك مأمول منه تنفجر عيون  
والعاقل صار مفتون وصاح انا محتار  
= حيرتني يا سيدي حقق لي مواعيدي  
يوم ألقاك يوم عيدي تبعد عني الأغيار  
= عبد القادر يا محبوب بالخمرة هامت قلوب  
أنت للعلی مطلوب بإذن من الجبار  
= سافرنا على بغداد قصدنا سيد الأمجاد  
الحب والشوق زاد وبعزة الباري

= وصلنا على السلطان صاحب القدر والشان  
سقانا خمرة عرفان أدخلنا على الدار  
= سقانا خمر الوصال صرنا من أهل الكمال  
جلال ثم جمال فنيت فيها الأعمار  
= وصلنا إلى المحبوب لتغفر لنا الذنوب  
إلهي فك الكروب وخلصنا من النار  
= ليس الحب بالأقوال ولا لعبة الأطفال  
يلزمه خرق الجبال ليرافق الأبرار  
= قم وناد يا مجيب واسأله فرج قريب  
نسأل بالنبى الحبيب تبعد عنا الفجار  
= يا إلهي أكرمنا من البلايا خلصنا  
والله إنا تبنا نظف لنا الأفكار  
= وأفضل الصلوات وأنمى البركات  
لمحمد الحبيب وإمام الحضرات  
= والآل والأصحاب وزمرة الأحاباب  
ما دعا به الأواب وأسبل الأستار

(١٩)

يا حبيب الروح أضناني النوى والقلب مجروح آذاني السوى يا حبيب  
= البعد يفنيني والقرب يحييني والهجر يزريني ولا أرى فتوح يا حبيب  
= الحب للأحاباب القلب فيه طاب مهما جرى عذاب بالسر لا أبوح يا حبيب  
= من يعشق الجمال ويطلب الوصال وإن طال المطال يبقى البكا والنوح يا حبيب  
= تعالى واسيني وارحم الأنين بالله لا تجافيني فإني مجروح  
وبسرك احميني فإني جنين ذاب العظم مني تتركني وتروح يا حبيب

= أنا بالي مشغول وأنت المسؤول والحب طواني والقلب مذبوح يا حبيب  
 = أنا قلبي ولهان معشعش بالأغصان ما بقى خلان إلا حمام الدوح  
 والأمر مجهول خايف تنساني أنت يا كريم فضلك ممنوح  
 ما بقى آمال خرجت مني الروح يا حبيب يا حبيب الروح  
 = يا أبو البركات ضاقت الحياة وزادت الآهات والقدر يلوح يا حبيب  
 يا رب يارحمن صل على العدنان من سار للعلا بالجسم والروح يا حبيب

(٢٠)

قل بسم الله قل بسم الله أوعى تغفل عن ذكر الله  
 تكتب ذاكر عبدا ماهر طائع شاكر مخلص لله  
 دع الأغيار وادخل الدار تنجو من النار بفضل الله  
 خليك مسرور لا تكن مقهور يأتيك النور من عند الله  
 لازم الباب مع الأحباب وكن حباب خاضع لله  
 بحسن الأخلاق تأتي الأرزاق خليك مشتاق لرضاء الله  
 ساجد مخلص وكن منصف أوعى تحلف بغير الله  
 خليك حلیم قلبك سليم قم بالتسليم شاكر لله  
 يلزم خلوات كذا فلوات فيها اللذات بحضور الله  
 خليك مسكين دوما حزين وكن أمين على سر الله  
 كعبة الحب كعبة القرب انهض وضب واحرم لله  
 صل على الزين كحيل العين جد الحسنين رسول الله  
 سيد السادات أبو البركات محيي الأموات بإذن الله  
 سره ظاهر ناهي أمر أعظم ناصر لدين الله  
 نور العيون شافع مضمون راحم حنون رحمة من الله  
 كافل ضميين صادق أمين وهو جنين حامد لله

حب النبي هو مذهبي مجلي الكرب وعظيم الجاه  
حمدا لله شكرا لله راحم ضعفي الله الله  
فهو ربي غافر ذنبي كاشف كربى سيدي الله

(٢١)

يا ربي احميني بلطفك دوايني  
لا تقطع حبلتي يا ربي اني مسكين  
= إسمك الستار الطف يا غفار  
نجيني من النار يا ربي من العدا احميني  
= راح العمير راح ما فيه مزاح  
ما احد مرتاح يا ربي ما بقى حين  
= خوفي من الحساب ما عندي جواب  
أنت المعطي الوهاب يا ربي قادر تعفيني  
= جار الزمن جار ما بقى لي جار  
الطف يا لأقدار يا ربي ثبت الدين  
= قد ظهر الشيب ما تبنا من العيب  
ما بقى حياء يا ربي اني محزون  
= زادت الذنوب زادت العيوب  
والقلب مغلوب يا ربي شراب اسقيني  
= أنت يا ربي سهل الدرب  
واصرف الكرب يا ربي وبالرضى اكسيني  
= بمجمع الأحباب الذكر معهم طاب  
والوقف بالمحراب يا ربي قربك يحيني  
= وأفضل الصلاة أزكى التحيات

جامع الآيات محمد طه الأمين  
= و الآل والأصحاب ما أحد منهم غاب  
نطق بالصواب ياسيدي وقلب حزين

(٢٢)

ضاءت ليالي القمر والبدر فيها أشتهر  
وازدهرت ليالينا وطاب فيها السهر  
= الورد مال وفتح والزهر فاح وسبح  
والعاشق صاح وافرح ما ذاق الطيب من أنكر  
= غنوا يا أهل الهوى فالحب فينا انطوى  
حيث هجرنا السوى هكذا الحب قهر  
= قلوبنا قد طابت عن الأكوان غابت  
دعيت للحب أجابت الحاكم قال وأمر  
= ادخلوا الحان واشربوا غنوا فيه واطربوا  
إلى العلياء تنسبوا فيه جلاء البصر  
= إجمع يا ربي شملنا واجعل منك سعدنا  
وخذ علينا عهدنا أنا نجيب القدر  
= أحبابي قد أتى الفرج من مولانا عالي الدرج  
بمحمد له عرج من الجنة قطف الثمر  
= بمحمد طه الرسول وبفضله نلنا القبول  
ونحمد ربنا نقول فعهدنا عهد الظفر  
= يا نبي سرنا بركابك وواقفين على بابك  
إقبلنا زمرة أحبابك بالقلب حبك قد حفر  
= يا سادتي حنوا علينا مددنا لكم أيدينا



أنتم حقا موالينا الطالب منكم يعتبر  
= يا سامعين النداء روعي إليكم فدا  
وقاكم ربي الردى ونجمكم قد ظهر  
= صل وسلم يا سلام على النبي ماحي الظلام  
والآل والصحب الكرام ما غنى طير عالشجر

(٢٣)

يا رحمن يا قادر يا ظاهر بالمظاهر  
إرحم عبدك الضعيف يا من للكسر جابر  
= نسأل بالإسم الأعظم نسأل بالوجه الأكرم  
تكشف عنا ما تعلم يا عالم بالسرائر  
= والحليم أصبح حيران يصرخ يا ربي أمان  
تنجيننا من هالزمان فالعقل منا طائر  
= نادينا بالأسحار والدمع منا جاري  
عطفك حلمك يا باري دارت فينا الدوائر  
= أتينا بالافتقار بالذل والإنكسار  
الطف ربي بالأقدار نور لنا البصائر  
= أنت قدرت الأقدار فليس منها فرار  
عليها إسم القهار فيها حلو ومرائر  
= يا ربي لا تحرمنا على حبك ثبتنا  
دنيا أخرى أسعدنا كن لعيننا سائر  
= شرعنا نفي وإثبات ديننا توحيد الذات  
سر المحيا و الممات بها تمحي الكبائر  
= ربنا مكرم عظيم ربنا قادر حلیم

وبالخلايق رحيم هو الأول والآخر  
 = يا ربي جودك ميسور يا ربي أنت الصبور  
 يا ربي أنت الغيور على المظلوم الحائر  
 = صلى ربنا العالي على روح الكمال  
 محمد المفضال مكرم لكل زائر

(٢٤)

سبحانك ربي سبحانك جل جلالك جل جمالك  
 الكون قام بقدرتك والكل يشكر أفضالك  
 = الملك لأمرك قد سجدا من عندك قد جاء المدد  
 والكل أتوا فردا فردا خضعوا بالقهر لسلطانك  
 = أنت القادر أنت الساتر أنت الباطن أنت الظاهر  
 أنت المحي أنت الغافر أنت الجابر قلب عيالك  
 = فمحمد جاء بأمر والوجه يزهو كالبدر  
 ليحمي الناس من الجمر وكان ليلهم حالك  
 = والدنيا أضحت فرحانة بمن جاء بالإحسانا  
 ليحي قلب الولهان وينقذ من كان هالك  
 = هذا جمالك يا طه نحن بعزك نتباهى  
 محسن رحيم أواه فقت جميع الممالك  
 = يا ربي زده تفضيلا واجعله لنا وسيلة  
 نشرب معه سلسبيلا وبأتمته ربي بارك  
 = ويا حبيبي يا نبي أنت مقصودي ومطلبي  
 منك أنال الأرب إجعلني عالقدم سالك  
 = وصلاة الله لك تهدي من مولانا عالي المجد

ما سار ركب وجد إلى هاتيك المناسك

(٢٥)

أقبل الغالي علينا فرحنا فيه وغنينا  
بحياتك يا نور العين لا تشمت أعادينا  
= أنت المولى أجابك إفتح لنا أبوابك  
واكتبنا من أحبابك شراب الحب أسقينا  
= أنت جمعت الأحباب من طلاب وأنجاب  
كذاك أولي الألباب والسادة العارفين  
= أنت الحب والمحبوب أنت ساكن بالقلوب  
من أجلك مشينا دروب طالت السفرة علينا  
= أنت عارف بالله مقرب عظيم الجاه  
حليم مكرم أواه من إحسانك وافينا  
= بجناح الحب طرنا على مسراك سرنا  
يا سيدي لا تحرمنا إرض علينا ورضينا  
= بالفقر أقبلنا عليك سلمنا الأمر إليك  
دوما مبسوطة يديك معطي في كل حيننا  
= نحن سرنا بركابك المولى لنا جابك  
واقفون على بابك أنت مهدي وهاديننا  
= دخلنا دار الأمجاد والمولى علينا جاد  
مامنا عن حبه حاد وضاءت ليالينا  
= كل منا أضحي فرحان متجرد عن الأوطان  
نطلب من الله الرضوان ورضى موالينا  
= والصلاة على الهادي أبلغ منه إرشادي

فهو سبب إسعادي أسعدنا دنيا وديننا

(٢٦)

يا سيدي خذ بإيدي مغرم أنا  
= أسقيني شراب الحب واجبر قلبي  
= امليلي قلبي من حبك عيش بقربك  
= يا راعي كل الناس بالإخلاص  
= نحن عيالك أكرمنا لا تحرمنا  
= روحي ومالي فداكم ما ينساكم  
= يا حادي بالله إحدي همت بوجدي  
= يا سيدي لا تنساني أنا فاني  
= سلب مني فؤادي هو مرادي  
= نوره علي ساطع وجهه لامع  
= ملاً كأسه وسقاني بالمعاني  
= أدناني من جنابه ساعي ركابه  
= حبك أزرى بحالي يا غزالي  
= غني بنا نديمي كن سليم  
= خذوا مني يا صحبي روح الحب  
= إمش على الطريق يا رفيقي  
= صل دوما يا ربي عالمربي

(٢٧)

ادخل حمانا تلق الأمانا  
= سلم إلينا حقلك علينا  
بالوصل تحظى يصفى الزمانا  
بالعز يكرم من قد أتانا

= صافي ووافي بلا خلاف  
 = ادخل الحضرة في ضو القمرة  
 = كنز المعارف فيه اللطائف  
 = بابنا مفتوح سرنا معروف  
 = من شراب القوم يجلى عنك النوم  
 = في علم التوحيد ترقى للتفريد  
 = قد أتى الخطاب لأولي الأبواب  
 = من بحر الأقدار فاضت الأسرار  
 = إشرب الشراب من فيض الوهاب  
 = مبتهل قائم نادي يا دائم  
 = أقبل يا أبواب لازم الأبواب  
 = بفتح الفتح طابت الأفراح  
 = إشرب معنا الكاس ولازم الأنفاس  
 = يا أهل الصلاح نجمكم قد لاح  
 = عاشق ومشتاق في باب الخلاق  
 = شرك يا ربي ساري في قلبي  
 = أنت يا مليم معتل زنيم  
 = مسراك باطل معطل عاطل  
 = صل يا بديع طه الشفيع  
 أوعى تجافي وكن أمينا  
 واشرب الخمرة من أيادينا  
 أيها العارف أقبل إلينا  
 عدد الحروف قام مسرانا  
 لا تكن محروم من معالينا  
 يأتيك المزيد رضى ورضوانا  
 نجمهم ما غاب في علينا  
 فاز من قد سار دنيا وديننا  
 والزم المحراب فارغ عريانا  
 رحمن وراحم نرجو الغفرانا  
 حان فتح الباب آن الأوان  
 ما بقى مزاح مجدد جانا  
 ما عليك باس المولى حامينا  
 من شرب المباح طاب ساقينا  
 ولتكن ذواق مخلص فيانا  
 يبغيله جذبه فيها تحينا  
 غدا بالحميم تبقى مرضانا  
 منتقد حامل ما في ميزانا  
 والصحب جميع أهل العرفانا

(٢٨)

رب يا ذا الجلال بالرضى جمل حالي  
 أنت ربنا المعبود لا تخيب سؤالي  
 = حقق لنا العبدية صفينا لك النية

فأفعلالك مرضية	بالتقوى أصلح بالي
= يا خالق الأكوان	يا مزيل الأحزان
يا دليل الحيران	أنا سواك مالي
= أغن قلبي بالتوحيد	واكتبني عندك سعيد
هذا شهرنا المجيد	حقق فيه آمالي
= إلهي مالي سواك	إرحم عبدا قد أتاك
ومحتمي في حماك	وبسرك العالي
= يا ربي أنت الدليل	لعبد واقع دخيل
في بابك خاضع ذليل	ألحقه بالموالي
= يا ربي سرك عظيم	وأنت رب كريم
كبير جودك عميم	في حبك اشتغال
= عجل لنا بالفرج	يا عالي بلا درج
بمن إليك عرج	طه باهي الجمال
= هو الحبيب الغالي	مظهر النور العالي
صانه عالي الجلال	وأعطاه الكمال
= يا مغيثا للعباد	يا هاديننا للرشاد
الطف بنا في المعاد	واستر سوء الفعال
= أنا المكسور الحائر	وغيرك مالي ناصر
نور لنا البصائر	وأخرجنا من الضلال
= أكرمنا بدار الخلود	بلغنا ذاك المقصود
أنت المكرم الودود	أكرمنا بالوصال
= واغفر لنا ما مضى	والطف فينا بالقضا
بالنبي المرتضى	أصلح لنا الأحوال
= والصلاة على الهادي	أتانا بالإرشاد

شفيعا بالميعاد يوما ما في جدال

(٢٩)

يا عظيم الذات يا عالي الصفات  
أغثني بنظرة تجلي هالحياة  
= مظهر الجمال باطن الجلال  
لا يقبل مثال مجمع الآيات  
= يا سيدي لبيك قد وفدنا عليك  
فالمرجع إليك بالمحيا والممات  
= نورك الظاهر يجلي المظاهر  
فالقلب حائر فيرجو الثبات  
= فالنور يسري والماء يجري  
قد تاه فكري بذى المكرمات  
= لا نشهد سواه في القلب معناه  
لا نرجو إله لدفع المهمات  
= قصدنا السبيل لنشفي الغليل  
فنبغى الدليل لتلك الحضرات  
= فالعاشق محتار يرجو قرب الدار  
ما عليه عار هايم بالساحات  
= في ظلام الليل دمه يجري سيل  
شوقه هد الحيل يرجو المرثيات  
= عاشق ولهان يطلب الإحسان  
عطشان ظمآن وارد بحر الذات  
= قلبي كن منيب من رب مجيب

تحظى بالتقريب فيه السعادات  
 = قلب كن مرتاح وناد بالأفراح  
 فالعطر فواح أزرى بالظلمات  
 = إفرح يا الحبيب لقلبك طيب  
 قريب مجيب غافر الزلات  
 = بشر الحادي برضى أسيادي  
 حصل مرادي وزالت الآفات  
 = حبك يكفينا جودك يروينا  
 بسرك احميننا لا تقطع العادات  
 = شغفنا بالغرام زادنا احترام  
 على النبي السلام وأزكى الصلاة

(٣٠)

يا إلهي يا عظيم أدخلنا دار النعيم  
 والنعيم في رضاك يمنح لقلب سليم  
 = أنت ربنا السلام كلامك أعظم كلام  
 قديم باقي دوام منزل من رب رحيم  
 = قد أنزل في رمضان فيه يندل الحيران  
 وهو مرضي للرحمن وفيه الفضل العميم  
 = يا ربي بشهرنا يسر لنا أمرنا  
 واغفر لنا ذنبا في هذا الشهر العظيم  
 = فيه ليلة القدر فيه ظهور البدر  
 فيه انبلاج الفجر مفضل شهر كريم  
 = يا مولانا يا معبود يا ظاهرا بالوجود



إمنحنا سر الشهود      قد أتينا بالتسليم  
 = قد سلكننا الطريقة      أوصلنا للحقيقة  
 مع علوم دقيقة      ندخل فيها بالتعظيم  
 = يا ربي نحن تبنا      في رضاك أدخلنا  
 بالمحبة أغرقنا      واغسل الفعل الذميم  
 = إرحم عبدك يا غفور      عالبعد ما عنده صبور  
 قائم يدعو بالديجور      لرب معطي حلیم  
 = يا ربنا يا غفار      يا عزيز يا قهار  
 امح عننا الأوزار      إنك رحيم عليم  
 = يا رب زدنا أنوار      سلمنا من هذي الدار  
 صفينا من الأكدار      إنك مهيمن حكيم  
 = دخلنا على الإله      بالنبي عظيم الجاه  
 رؤوف مكرم أواه      من أخلاقه التسليم  
 = توسلنا بالصدیق      قلبه ناعم رقيق  
 للنبي نعم الرفیق      وفي جنات النعيم  
 = بأهل البيت ألحقنا      وبالمحبة أسعدنا  
 وعالإيمان ثبتنا      وعالصراط المستقیم  
 = صل وسلم يا ربي      على مزیح الكرب  
 والآل ثم الصحب      أهل العلی والتكریم

(٣١)

يا خالة عبي الجرة      حتى نطفيها بالجمرة  
 يلا نفلح ونزرع      نجعل الأرض خضرة  
 = وتنبت فيها الأزهار      وعليها تغي الأطيوار

هيا نقطف الأثمار في ليلة فيها القمرة  
 = عطره دوما فواح فيه الفستق والتفاح  
 يحلو لك شرب الراح بالبسط والمسرة  
 = هيا أدخلوا البستان واقطفوا خوخ ورمان  
 أزهار ولولو ومرجان فيه البيضة والحمرة  
 = يا زراع البساتين إزرع لي زيتون وتين  
 حتى يعرق الجبين تأخذ بعدها الأجرة  
 = إزرع لي عصفرو بهار لا تخلي قلبك محتار  
 بكرة بتفيض الأنهار يملا الوادي والبحرة  
 = حقلتنا نبتت أزهار حقلتنا فيها الأثمار  
 حقلتنا لمعت أنوار تشتهي منها نظره  
 = فيها زقزق العصفور فيها رفر الزرزور  
 قم وانتبه يا غندور لا تكن ساهي بالمره  
 = حقلتنا يا أبو الخير فوقها غرد الطير  
 قم وانهض لازم السير أدخل صافي للحضرة  
 = حقلتنا يا نور العين فيها الورد عالصفين  
 أقبل وانتشق يا زين واجلس في ظل الشجره  
 = والصلاة على النبي هو قصدي ومطلبي  
 حبه ديني ومذهبي حبيبي أبو الزهراء

(٣٢)

بنظرة ليلي تحيني ومن لماها ترويني  
 على بعادك لا أصبر بالله ليلي ارحميني  
 = ليلي عشت بالدلال عن حبك قلبي ما مال

ليلى فقت بالجمال حنى بقربك داويني  
 = سلب عقلي من راسي أنت روحي وأنفاسي  
 حسدونى جلاسي بالجفا لا ترميني  
 = ليلى جمعت أسرار حولك طافت أقمار  
 والملا فيك قد حار في حماك آويني  
 = ليلى مصباحك أضاء بين الأرض والسماء  
 نوره عم الفضاء من أنوارك آتيني  
 = أنا بحبك ولهان بوصلك أنا طمعان  
 أنا من جودك ظمان من أفضالك مديني  
 = ليلى حبك مش قليل في حسنك تاه الدليل  
 قلبي من حبك عليل كاد حبك يزريني  
 = عواذل لا تلوموني هي ضياء لعيوني  
 أنصفوا واعدروني بذكرها عللونني

(٣٣)

قم أدخل عالجيلاني واطلب منه الأمانى  
 لا تحد عن بابيه فهو باب الرحمن  
 = سيدي يا جيلاني يا قطب يا صمداني  
 وبسرك أبو صالح هزمت الضشمانى  
 = أنت سيفك قاطع فاتح كل الموانع  
 ومن كان يمانع فيردى بالخذلان  
 = فمن يدخل حماك وينظر لعلاك  
 فيبقى من أسراك في مجال الأمانى  
 = أبو صالح سيدي راعي للمريد

يده من حديد      على كل العدوان  
 = أبو محمد يا سلطان      أنت قطب للزمان  
 كل منا أضحي حيران      أما آن الأوان  
 = بادر أدخل يا سالك      تحظى بكل الممالك  
 فالبعد ليل حالك      ربي منه حماني  
 = فأدخل وكن مرید      تبلغ منه ما تريد  
 وكن له ما يريد      كن بحبه فاني  
 = صلى ربنا المجيب      على النبي الحبيب  
 ما مال غصن رطيب      وفاح بالريحان

(٣٤)

الله الحي القيوم      ومعين للمظلوم  
 يا إلهي يا مجيب      لا تجعل فينا محروم  
 = يا لطيف اللطفا      أنت حسبي وكفى  
 فعنك صح الوفا      يا جابر قلب المحموم  
 = يا قريبا في علاك      يا كريما في عطاك  
 يا مكرم لمن أتاك      لا يخشى فيك الملوم  
 = يا مالكا للقلوب      يا ساترا للعيوب  
 لا تجعل منا محجوب      واسقينا الشرب المختوم  
 = أنا عبدك الحائر      وأنت رب ساتر  
 مطلع عالسرائر      وأنت الحي القيوم  
 = يا جابر قلب المكسور      يا رب البيت المعمور  
 إقبل عبدك يا غفور      مذنب لست معصوم  
 = أتيتك يا كفيل      يا نعم الرب الجليل

أنت لقلبي دليل      أمرك نافذ محتوم  
 = داويني أنا مجروح      في ليلي هائم مطروح  
 متى يأتيني الفتوح      فيه المقام المعلوم  
 = إلهي أنا غريب      وأنت مني قريب  
 إرحم قلبي اللهب      إرحم السر المكتوم  
 = يا إلهي يا مجيب      إجعل لي فرج قريب  
 أنت عظيم رقيب      وأنت محي المعدوم  
 = ربي بالإسم العظيم      ربي بالوجه الكريم  
 فأسأل قلبا سليم      يقيني شر السموم  
 = والعالم كله فاني      وسلموا الأمانة  
 أنت واحد لا ثاني      وغيرك لا يدوم  
 = والحاسد يبقى غضبان      ليله ونهاره حيران  
 ولا يسعه مكان      والقلب منه مسموم  
 = يا ربي زيد الصلاة      على كامل الصفات  
 من أتى بالمعجزات      من لاذ به مرحوم

(٣٥)

سلام سلام      سلام سلام  
 سلام مبعوث      من ذاك الإمام  
 = يا إمام الحضرة      أرجو منك نظرة  
 نورك ظاهر جهرة      كبدر التمام  
 = فأنت مولانا      على حبك مسرانا  
 رضانا وحمانا      مولانا السلام  
 = بشراكم أحبابي      بشراكم غيابي

بشراكم أصحابي	=	بالحضرة اجتمعنا
وبالله تحققنا		ولله أنبنا
وبلغنا المرام	=	فالحضرة المرغوبة
للقلب مطلوبة		معشوقة ومحبوبة
لكل الأنام	=	حضرتنا مرضية
سامية وعالية		ما منها أذية
لمن بها هام	=	هي نور تسامت
هي روح تعالت		للعوالم تراءت
فجرها يجلي الظلام	=	يا أحببي أقبلوا
في حماها أدخلوا		واطلبوا وأجملوا
فيرجى منها الإكرام	=	هي أم المحامد
يرجى منها المقاصد		نور لكل شاهد
مشهودة على الدوام	=	منها شعت الأنوار
منها تبعث الأسرار		يا فوز من لها زار
ونال بها احترام	=	من ذاق وصالها
واجتلى أنوارها		وسمع أخبارها
ما طاب له منام	=	يا سالك قم واجتهد
وعلى الله اعتمد		يا هناء من سعد
ونال ذاك المقام	=	فالركب أدلج وسار
مقصوده تلك الديار		والحادي يكشف أسرار
أميناً بيت الحرام	=	ثم طفنا ولبينا
وبالحجر صلينا		أسبل الستر علينا
ذو الجلال والإكرام	=	وشربنا من زمزم
كل منا أصبح يعلم		

ما في غيره يرحم      الخلائق عند الزحام  
 = هو ربنا العظيم      هو مولانا الكريم  
 وبالخلائق عليهم      قادر يحيي العظام  
 = أنا بحبه هائم      وفي عندي علائم  
 عالعهسد أنا قائم      حاشا بحبي أضام  
 = ربي صل على الرسول      أنلنا منه القبول  
 والآل كذا البتول      والصحب ما طير حام  
 = وارض عن الجيلاني      هو صاحب زماني  
 ورثني وحباني      حينما كنت غلام

(٣٦)

يا رسول الله يا غوث الورى      حبك في القلب كالغيث جرى  
 أنت سر الذات أنت المرتضى      أنت حبيب القلب حقا لا مرا  
 زادك الله عزا وجاها ورفعته      وفضلك على أهل السماء وما فوق الثرى  
 إني أتيتك يا سيدي بالشوق منكسرا      أنظر إلي فالشوق زائد كما ترى  
 من بحر جودك ارويني إني عطش      أو بنظرة يا سيدي ولو في الكرى  
 أما تسمح لي أن أكون في الجوار قريبا      لجنابك الأعلى وغيرك لا أرى  
 فأنت الوسيلة ولك الفضيلة عند خالقنا      فأرسلك للخلائق عن أمره معبرا  
 يا رسول الله حبك أضحي مذهبي      فإن قلبي وجسمي هواك قد انبرى  
 جزاك الله خيرا فداك أمي أبي      يا حبيبا بنورك أخجلت الشمس والقمر  
 صلى وسلم إلهنا العالي العظيم      عليك يا خير خلق الله وخير من صبر

(٣٧)

هيا يا احبابي هيا      نشرب كأس الحميا

من المسا إلى الصباح بحلات مرضية  
 = جينا لنزورك يا زين يا طه يا نور العين  
 يا منسوب من الجدين كريم بالعطية  
 = حينما كنت جنين فأنت صادق أمين  
 وثبتك بالتمكين والأخلاق العلية  
 = جعلك له حبيب مولانا الحي المجيب  
 على الخلائق رقيب وأفعاله قهرية  
 = سبحانك يا مولانا لا تخيب رجانا  
 وبلغنا منانا وأجزل العطية  
 = رب عظيم قادر ينظر للعبد الصابر  
 في جميع المظاهر قائم بالملكية  
 = عالنبى أنزل آيات خصه بالمعجزات  
 وأعطاه الإشارات وفهمه القضية  
 = يا إلهي يا حلیم أنت بحالي عليم  
 إمنحنا العلم القديم وثبتنا عالصوفية  
 = توب علينا يا تواب وهيئ لنا الأسباب  
 واقفين على الأبواب تبنا وأصلحنا النيه  
 = طه يا عظيم الشأن يا رحمة من المنان  
 يا تالي سور القرآن بالسر والجهرية  
 = سيدي أنا عالباب وملازم الجناب  
 منتظر منك جواب يرضي النفس الأبية  
 = يا إلهي يا غيور يا جابر قلب المكسور  
 أنا من فضلك مسرور إصرف عني الأذية  
 = بالرضى أنا فرحان ثبتني على الإيمان



إسقينني شربة إحسان من أفضالك مروية  
= أنت أخذت العهود لا ترمينا بالصدود  
أنت ربنا المعبود يا خالق البرية  
= يا ربي يا رحمن يا منزل القرآن  
صل على العدنان والأهل والذرية

(٣٨)

أمان أمان أمان من غدر الزمان  
احفظني يا ربي من شر الخلان  
= سلمني يا ربي إكشف عني كربني  
واغمسني في الحب ونجني من البهتان  
= باللطف عاملني إحميني وأسعدني  
بفضلك أدخلني بالعفو والغفران  
= إلهي يا مجيب لا تحرمنا الحبيب  
أكن به نجيب معيني عالزمان  
= أنت رب جليل أنا عبد ذليل  
واقع دخيل في باب السلطان  
= أنا عبد ضعيف أنت رب لطيف  
على الدين الحنيف ثبت مني الأركان  
= يا حي يا قيوم معين للمظلوم  
ما في أحد محروم جودك عم الأكوان  
= يا سامع دعانا فحقق رجانا  
بلغنا الأمانا بالختم على الإيمان  
= يا محي الأموات سلمني من الآفات

على مدى الحياة خالي من الأحزان  
= إلهي يا ودود إصرف عني الحسود  
إرميه بالصدود إجزيه بالحرمان  
= عليك بالواشي بالغيبة ما شي  
للعرض نباشي مطول اللسان  
= فصل يا سميع على النبي الشفيح  
أدخلني يا بديع بالأمن والإيمان

(٣٩)

يا حبيبي لا تنساني قلبي بحبك فاني  
إحفظ عندك العهد هذي عندك أماني  
= كم أنادي يا حبيب لم أرى لي من مجيب  
هل خلقت للتعذيب لا وربّي الرحمن  
= سلب عقلي وفؤادي لم أبلغ منه مرادي  
لا تشمت الأعداي حاشا تخسر ميزاني  
= صرت بحبي محتار لا يعرف له قرار  
يتقلب حسب الأقدار وسلوكه رباني  
= فهمني سر الحياة أطلعني عالمطويات  
أسراره كلها آيات هو صاحب زماني  
= أخذ عقلي من راسي وطيب لي أنفاسي  
حجبني عن الناس وشيد لي المباني  
= سيرني مع الهوى حتى هجرت السوى  
حبي لروحي دوا نشرني وطواني  
= ما كفتنا هالحياة تواعدنا بعد الممات

نحيا في أعلى الجنات في راح وريحان  
= نرتع في تلك الروضات مع صاحب المعجزات  
محمد عظيم الذات والصحب والخلان  
= عليك صلاة الله يا سيدي رسول الله  
والأهل أحباب الله وسيدي الجيلاني

(٤٠)

يا لله يا سيدي قلبك حنن نورك الباهي والله بجنن  
أرجو وصالك والله الليلة  
أنا بحبك قلبي دايب حبك جنني فيه عجائب  
ليلي ونهاري ودمعي سيلا  
إرحم محبك قلبك راحم وجهك الزاهي دوما باسم  
لماك الصافي سلسبيلا  
قلبي بحبك أضحي حائر بالله حبيبي لاتكون جائر  
عدني بوصلك لو قليلا  
أنت مرآتي أنت ذاتي أنت أنيسي بالخلوات  
راعي محبك مالو حيله  
يا أحبابي هيا هنوني وباللقا دوم بشروني  
يا ناس حبيبي عينه كحيلة  
شاغلني ومشغول عني أنا حبه صار فني  
عن حبه لست أميلا  
يا سالباً عقلي وروحي باللقا داو لي جروحي  
أفعالك كلها جميلة  
زارني المحبوب عشيه صارت ليلتي جلية

زدنا ياربي منك فضيلة  
لا تنكروا أشواقى وحبى وأنا على ذاك الدرب  
مولع بهواك ليلى  
زده يا رب بالصلوات وعمه فضلا بالبركات  
محمد قوي الحىلا

(٤١)

أبدأ بسم الرحمن وأحمد ربي المنان  
وأذكره وأشكره على طول الزمان  
= هو الأله العظيم وبخلقه رحيم  
بكل شئ عليم اسمه ملاً الاكوان  
= وأصلي على نبينا وللأسلام هاديننا  
أرسل رحمة الينا يهدينا بالقمران  
= أوصيكم يا اخواني بالتقوى والاحسان  
وطاعة الرحمن وبحفظ الأمانة  
= خلو قلبكم مرتاح والطلب من الفتاح  
والدمع دوما سياح من خشية الديان  
= لا تغضب خليك راضي فالعمر كله ماضي  
انس الاتي والماضي ولا تقرب العصيان  
= يا اخي عامل الله تحظى دوما برضاه  
تبقى دوما في حماه لا يقرب لك جاني  
= شرعنا شرع شريف ديننا دين حنيف  
مددنا من اللطيف واحد ما له ثاني  
= لا تغتروا بها لحياة طالما بعدا ممات

فالدنيا كلها افات كل من عليها فاني  
 = تكلمنا وجبنا دليل ما سمع الا القليل  
 والله ما في سبيل الا رضى الرحمن  
 = هز وغربل يا غربال بالدنيا ما في امان  
 مصيرها الى الزوال فلا تكن غفلان  
 = يا ربي عز الاسلام واحفظ البيت الحرام  
 وزده بالاحترام كذا باقي البلدان  
 = وافضل الصلوات على كامل الصفات  
 من أتى بالمعجزات والكلام الرباني

(٤٢)

كلما ناح الحمام هاج بي الغرام  
 شربت كأس المدام عله يبري السقام  
 = زارني طيف الحبيب زاد في قلبي لهيب  
 في عينه سر عجيب تقتل من فيه هام  
 = قال لي صبر جميل قلت له أنا قتيل  
 هات من عندك دليل إن هذا مش حرام  
 = قال في شرع الهوى جرحنا ما له دوا  
 حتي تهجر السوى هذا منتهي الكلام  
 = شرعنا هجر الوجود لا يبقى لك وجود  
 قائم على نهج الشهود راسخ حافظ زمام  
 = غائب عن قيل وقال ما عندك باقي مجال  
 سوى أسرار الوصال واهجر من شان ولام  
 = فالمراد دأبه الرضا مهما تعرض للقضا

غائباً عما مضى خارج من تلك الزحام  
 = ويللي ما عنده حبيب فما له من نصيب  
 كان في الجنة غريب لا يذوق الإحترام  
 = سمعنا هذا الخطاب حتي القلب منه طاب  
 ما بقي عنا جواب إلا تسليم للسلام  
 = اقصر عدلك يا عدول كلامك كله فضول  
 حسد غيبه وخمول لست من قوم كرام  
 = وصل يا ربنا على جامع شملنا  
 محمد سامي السن والآل على الدوام

(٤٣)

قلبي بحبك دايب يا جامع الحبايب  
 أنت إمام الحضرة تقضى الرغائب  
 = جاء الإذن بالكلام ما بقي فيه ملام  
 نحن أبناء السلام تروى عنا المذاهب  
 = بأسرار الله قمنا على حبه سرنا  
 أفرقنا واجتمعنا نلنا أعلى المراتب  
 = بفضلك يا مولانا قد بلغنا منانا  
 فتح ورضا وأمانا تعفو من جاءك تائب  
 = لما نادانا الحبيب قمنا له بالترحيب  
 قال فليدن القريب ولا أحد منا خائب  
 = كشف لنا المرائي وعدنا بالعطاء  
 فقنا أهل السماء وضاءت الكواكب  
 = فرحنا همنا بالله ولا أحد منا لاهي

غبنا عن الملاهي	والقلب منا دايب
= حبي حياة الأرواح	كم متيم فيه ساح
والقلب مملوء جراح	عن السوى صار غايب
= ظهرت لنا الكرامات	في الأرض والسموات
ففنينا بسر الذات	وأمرت سحائب
= من سار على سيرنا	وشرب من خمرنا
وأطاع أمرنا	نهب له المواهب
= بادر وادخل في الطريق	تكن من أهل التحقيق
نادينا في وقت الضيق	ترى منا العجائب
= لا تكن كبعض الناس	داخل فيهم الوسواس
ما في عندهم إحساس	محرومين المشارب
= بالظنون دوما غرقان	تارك أورد الرحمن
خايض في بحر الحرمان	بالمشرق والمغرب
= فالملتفت لا يصل	يبقى دوما منفصل
إنه لا يكتمل	بين آت وذاهب
= خذها مني نصيحة	خلي نفسك صريحة
تنجو من الفضيحة	بالحشر تبقى نائب
= بلطفك ربي عاملنا	من الرضا لا تحرمانا
على حبك ثبتنا	وادفع عنا المصائب
= وصل على النبي	قوي فيه شعبي
وعلمني الأدب	وصلاة الرغائب

(٤٤)

دارت كؤس الطرب لما بلغت منيتي مني

والعقل مني قد شرد  
أوشدوا اوخيا بالنوى  
ولكل عبد مانوى  
يا زائقين الهوى  
والقلب مني إنكوى  
فإني سكران صاحي  
وقد عرفت صالحى  
أكرم بعبد القادر  
والحب هو الحكم  
أتت نفحات القدسية  
ساقى العطاش مروية  
يا حبابي قد حان الحين  
والشوق فاض علينا  
يا حادي بلغ سلامي  
فقد سقيت حمامي  
أنا هائم وحدي في الكون  
وأنا أسأل لحالتي كون  
ظهر من واشتهر  
والمسك فاح وازدهر  
شربنا من كأس الساقى  
ولا يخشى الفراق  
يا ساقى الراح اسقيني  
زاد شوقي وحنيني  
عن حبه لست أحول

لما أنجلى في الحضرتي  
بذكر من فلق النوى  
فافهم صريح عباراتي  
أنتم لرائسي دوا  
وتغيرت حالتي  
وإنه شيخ الماحي  
والشيخ سري الساري  
وخلي قلبك سالم  
وقد فنيت بذاتي  
من خالق نور الأزلية  
منهم ضأت مرأتي  
قد سلمنا للأمني  
وانجلت منها ظلماتي  
وأوصل لهم كلامي  
إن لم تدركو حالتي  
ولا يعرف لشكلي لون  
والكل يعرف حالي  
وصار فيهم يعتبر  
منه ظهر كرامتي  
وما بقى فيه باقى  
وارتفعت راياتي  
أنا ولهان داويني  
والحب صار حياتي  
ولا يبقى عندي ملول



من عندكم نرجوا القبول  
متى يظهر لي بدري  
فهذا منه من يدري  
حبيبي لالا تنساني  
أنا حققت الحان  
فعبد القادر محمي  
سيفه مشهر عالي  
عبد القادر حلوني  
هو صمد روحاني  
عبد القادر يا حاوي  
قلبه للعلم حاوي  
عبد القادر يا نوراني  
صلاة الله على روعي  
والبدر في السماء  
والسلامي على الهادي  
والصحبي منصوره حالي  
واني على النقد قادر  
وفي الحضرة دوما حاضر  
فهذا السلطان اشتهر  
والحب في قلبي حضر  
والصلاة المرضية على خير البرية

ناظر منكم جواباتي  
ويكون بالمأ فخري  
وتظهر منه حالتي  
أنا والله ولهان  
وصيت صافي صفاتي  
على الأعداء قوي  
تظهر منه المعات  
فهو قطب رباني  
وقد اتته حالتي  
ذكره للمريدين مداوي  
أنت روح حياتي  
يا قاهر للعدواني  
ومن روعي إلى روعي  
يوعي إلى ملاء حياتي  
وآل البيت الكامل  
وهذا من كراماته  
وشيخنا عبد القادر  
إنه سيد السادات  
وبالباطن قد ظهر  
وضأت منه حالتي  
والآل وكل الذرية والأصحاب الكمالي

## قصيدة التبرك الميمونة

أبدؤها بقول بسم الله      تنزه الرحمن عن أشباه  
وأحمد الإله ذا الجلال      لفضله بالهدى والنوال  
ثم الصلاة والسلام منا      على نبي للفلاح سنا  
طريقة التبرك الميمونة      في ذاك أهل العلم يتبعونه  
فإن رأيتم من أتاكم يدعي      بأنه غير الهدى لم يتبع  
وقد أحل حرمة ضلالا      من جهله أو حرم الحلالا  
قولوا له إن حرم التبركا      بأثر النبي زاد شركا  
إن اقتسام الشعري يا مماري      رواه مسلم كذا البخاري  
وقسمة الأظفار أيضا تسند      صحيحة كما رواها أحمد  
وجبة النبي سل أسماءا      أما رأت في مائها الشفاء  
هاك دليلا من أبي أيوب      يمس بالخد ثرى المحبوب  
أنعم به ردا على من أنكرا      جئت رسول الله ليس الحجرا  
فمسلم أولاهما رواها      صحيحة الإسناد عن مولاها  
وأحمد روى الحديث الثاني      رد الصحابي على مرواني  
وخالد للجيش في قلنسوة      قال اطلبوا سبب ذك ما هو  
وما لذي حرك فيه القلقا      وإذ أتوا بها رأوها خلقا  
لأن في الطيات شعرات النبي      وذاك في اليرموك يروي البيهقي  
ومسح أحمد لرأس حنظلة      بكفه وداعيا بالخير له  
من جاءه والخد منه وارم      بمسحة يعود وهو سالم  
بركة النبي طاب عرفه      موضع كفه فكيف كفه  
الطبراني روى وأحمد      مطولا عن الثقات يسند  
وثابت قد كرر التقبيل      يدا وعينا رأت الرسولا

وأنس عن مثل ذاك ما زجر  
يا إخوتي من فضله تبركوا  
أجازه نبينا المعظم  
فإنه أخو الجهول في الغبا  
نظمتها مرشدة عزيزة  
أكرم بها في الخير من أرجوزة

(٤٦)

### قصيدة المجلس

أيما جمع الكرام الحاضرينا  
ويا من أحرزوا قبسات سبق  
بخير طريقة بانت وشاعت  
بدور تمامها لمعت بنور  
هنيئا نلتم أعلى المزايا  
وبوأكم إله الخلق منها  
طريقة خير قطب زاد فخرا  
بعبد القادر الجيلي يسمى  
فبشراكم بما قد حزموه لقد  
فأعطاكم إله الخلق فضلا  
وأتاكم من الحسنات عدا  
وأمطر ربنا فيكم سحابا  
وكيف وقد أتيتم واجتمعتم  
فقوموا بالدعاء واخلصوا له  
وكونوا ذاكرين له وفوهوا

ويا حزب الأفاضل أجمعينا  
من المولى على طول السنين  
لدى القوم الكرام الصالحينا  
غدا بين البرية مستبيننا  
بها ودخلتم الحصن الحصينا  
مقاما ساميا أضحى مكينا  
غدا في أرض بغداد فينا  
غدا في الكرام الكاملينا  
أمسكتم الحبل المتينا  
وزاد قلوبكم نورا مبينا  
كعد خطاكم وقضى الشؤونا  
بوابل فضله أضحى سنونا  
لميعاد به قرؤا عيوننا  
وعند تمامه قولوا آمينا  
بحمد الله رب العالمينا